الفصل الأول

المقدمة

- تقديم

- الحاجة إلى البحث

- مشكلة البحث

- هدف البحث

- تساؤلات البحث

- مصطلحات البحث

الفصل الأول
المقدمة ومشكلة البحث

تقديم :

إن قضايا التنمية تعتبر واجباً قومياً فى المقام الأول من اهتمامات المسئولين والقادة فى مختلف مجالات الحياة فى مصر ، ولا شك أن إسهام البحث العلمى فى قضايا المجتمع هو أمر حتمى ، فمن خلال الفكر المتجدد والمعالجة العلمية لهذه القضايا تتضح الأسس العلمية للعمل الناجح بما يكفل لمصر الانطلاق لتساير ركب التطور والتقدم ، والترويح الرياضى كمجال يرتبط بمعظم المجالات الأخرى وقضاياه الحيوية متعددة فمن خلال برامجه العلمية المخططة والسياسات المدروسة يمكنه الوصول إلى تحقيق هدف قومى تسعى الدولة لتحقيقه ألا وهو التنمية والاستثمار . (٢٨ : ٣)

ومن المجالات التى يمكن للترويح أن يسهم بها فى هذه القضايا هى كل من السياحة الداخلية والخارجية فى ج.م.ع حيث أن السياحة لم تعد قاصرة على زيارة الأثار المصرية القديمة التى خلقها الأجداد بل امتدت إلى ربط السياحة بالترويح ليخدم كلاً منهما الأخر ولأن المدنية الحديثة جعلت الإنسان فى غير حاجة لكثير من مظاهر الحركة فى أدائه لعمله أو حاجاته الأساسية ، ونظراً للتطور التكنولوجى الذى يسر أعباء الحياه من جهة بذل الجهد ومن الجهة الأخرى ساعد على فقد الكثير من اللياقة البدنية ، ولذا ينبغى النظر إلى الترويح على أنه نشاط ذو قيمة أساسية وحيوية فى حياة الفرد حيث يضع المتخصصين البرامج التى ترفع من مستوى اللياقة البدنية لدى الأفراد . (٢٤ : ١٥)

فممارسة النشاط الترويحى الرياضى تسهم فى تحقيق الذات وإشباع النواحى الإجتماعية والروحية والعاطفية والسياحة كنشاط إنسانى على درجة كبيرة من الأهمية ليس فقط من جانب مزاياها الإقتصادية ولكن أيضاً لمزاياها فى النواحى الإجتماعية والسياسية والبيئية والتعليمية . (٣١ : ١٠)

ولهذا منذ عشر سنوات مضت أطلق عالم إجتماعى على السياحة أنها ظاهره تستحق الدراسة على مستوى واسع .. حيث أنها تمثل إحدى وأعظم تحركات للبشر والسلع والخدمات والنقود فى تاريخ البشرية ، ولذا تنشيط السياحة الترويحية الرياضية داخلياً وخارجياً أصبح أمر هام وخاصة أن مصر يتوافر بها كل مقومات السياحة الترويحية الرياضية . (٢٨ : ١٤٦)

لذا يجب إستغلال واستثمار الموارد الطبيعية المتاحة فى ج.م.ع فى مجال السياحة الترويحية الرياضية حيث أن انتعاش حركة الرياضة فى العالم وتعدد اللقاءات على المستويات الإقليمية والدولية وتحرك أعداد كبيرة من اللاعبين والمشجعين والإعلاميين إلى أماكن إقامتها أصبحت من أهم إهتمامات السائحين ورغباتهم . (٣٦ : ٢٧)

لذلك أوصت منظمة الأستا بزيادة الإهتمام بتشجيع ودفع شركات السفر والسياحة العالمية إلى الإستغلال الفعلى لإمكانات الرياضة ومساهمتها فى السياحة .. حيث أن عدد السائحين يتزايد سنوياً خلال الخطة الخمسينية الثالثة بعدما كان ٢٥ مليون تقريباً ١٩٥٠م أصبح ٤٢٠ مليون تقريباً ١٩٩٠م.

الحاجة إلى البحث :

تلعب السياحة دوراً حيوياً فى دفع عملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية فى الدول التى تتوفر بها عوامل الجذب السياحى ونظراً لأن الدخل السياحى من عوامل النمو الإقتصادى الذى يسهم فى تقدم ورقى الدول . (٣٢ : ٢٨)

ونظراً لأن درجة مساهمة السياحة فى تمويل النواحى الإقتصادية تختلف من دولة لأخرى تبعاً لمدى تطورها الحضارى والسياحى ومدى توافر البيئة السياحية بها ، وأيضاً تبعاً لمدى تفهم أفراد الدولة لأهمية السياحة وواجباتهم نحوها ، وأخيراً تبعاً لمدى التخطيط الجيد من قبل الدولة فى مجال السياحة . (٣٢ : ٢٦)

لذا تم تقسيم السياحة لعدة أنماط هى سياحة الأثار والسياحة العلاجية وسياحة المؤتمرات والسياحة الدينية والسياحة الترويحية وسياحة رجال الأعمال وسياحة المعارض والسياحة الرياضية . (١٦ : ٦٨ – ٧٤)

وذلك لاستغلال مقومات مصر المناخية والجغرافية والطبيعية مما يزيد الدخل القومى وفقاً لما جاء بالخطة الخمسية الثالثة لتنقية السياحة الدولية فى الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٧م وهذا يتم من خلال فتح مجالات سياحية جديدة تسهم فى زيادة عدد السائحين إلا أنه قد اقتصر هذا الاهتمام على بعض المهرجانات والمسابقات التى تخدم مجموعة من الرياضات الترويحية لا تمثل الأنشطة ككل دون إستغلال جميع المقومات حيث نجد البرامج السياحية الترويحية الرياضية ضمن برامج القرى السياحية التى لا يستفيد منها سوى العدد القليل من السائحين .

مشكلة البحث :

إن الترويح والأنشطة البدنية وسيلة من الوسائل الطبيعية للإستجمام النفسى والإسترخاء العقلى والبدنى على اعتبار أن هذه الأنشطة لها القدرة الإيجابية على التخلص من التوتر والشد العصبى والإرهاق النفسى والقلق والإجهاد العقلى ، ويعتبر الإسترخاء من أهم الفوائد والحاجات النفسية الأساسية لدى الأفراد كما أنه يتحقق من خلال ممارسة الترويح ، فالترويح بألوانه المختلفة قادراً على استبدال مشاعر الإرهاق والتعب والتوتر بمشاعر البهجة والمتعة والسعادة والراحة فهو قادر على

تحويل العقل المتعب لعقل متفتح وعلى تحويل النفسية المنهارة المحطمة إلى نفسية منتعشة مقبلة على الحياة ، ولذا تهتم المجتمعات المتقدمة بالترويح بقدر إهتمامها بالعمل . (٢٤ : ١٧٣ – ١٧٥)

ومن ألوان الترويح المفضلة لدى السائحين هو الترويح السياحى الرياضى حيث يتمتعوا بمقومات سياحية لا توجد فى بلادهم وخاصة بمصر حيث تتمتع بمقومات طبيعية وتاريخية وبشرية ولذا فطن الأفراد إلى ما فى الطبيعة من جمال قادر على إزالة الإجهاد فأقاموا المنتجعات الصحية ودور النقاهه والاستشفاء على شواطىء البحار والهضاب والجبال حيث تساعد المناظر الطبيعية والهدوء البديع على تحقيق أكبر قدر من الاسترخاء النفسى والبدنى ، ولكن يجب أن يكون ذلك من خلال الممارسة الفعلية وليس المشاهدة فقط حتى يعود على النواحى الصحية بالتأثير الإيجابى . (١ : ١١)

ومن مجمل ما سبق تتضح أهمية السياحة الترويحية الرياضية حيث من خلال ممارسة السائح للأنشطة الترويحية الرياضية المستغلة للمقومات الطبيعية ينهض بكافة النواحى النفسية والبدنية والصحية وعلى الرغم من ذلك وعلى حد قراءات الباحثة وجدت أن السياحة الترويحية الرياضية لم تنل الإهتمام الكافى فى مجال البحث العلمى من قبل الباحثين مما دعا الباحثة إلى تقويم أنشطة السياحة الترويحية الرياضية وتقديم بعض المقترحات للنهوض بها حتى يزيد الجذب السياحى وبالتالى ينمى الدخل القومى .

هدف البحث :

تقويم أنشطة الترويح الرياضى بالمشروعات السياحية فى ج.م.ع وذلك للتعرف على :

١- أهداف النشاط

٢- الإمكانات البشرية

٣- الإمكانات المادية

٤- برامج السياحة الرياضية

٥- وسائل الإعلام

٦- السياسات العامة .

٧- تقديم مشروع برنامج مقترح لتنشيط السياحة الترويحية الرياضية .

تساؤلات البحث :

١-هل أهداف النشاط مناسبة .

٢-هل الإمكانات البشرية متوفرة للسياحة الرياضية .

٣-هل الإمكانات المادية متوفرة للسياحة الرياضية .

٤-هل هناك برامج للسياحة الرياضية موضوعة على أسس علمية .

٥-هل الإعلام يلعب دور فى مجال السياحة الرياضية .

٦-هل هناك تنظيم فى العمل بين الوزارات المختلفة المسئولة عن السياحة الرياضية .

مصطلحات البحث :

١- السياحة :

هى عملية الانتقال والإقامة التى يقوم بها الإنسان من موطن إقامته المعتاد إلى مكـــان أخـر بصفة مؤقتة وبدون غرض للكسب المادى بشرط ألا تقل المدة عن أربع وعشرون ساعة . (١ : ١١)

٢- السياحة الترويحية :

وهى نوع من السياحة يهدف فيها السائح إلى الاسترخاء والاستمتاع وإشباع الحاجة إلى التـأمل . (١ : ٢٢)

٣- السياحة الترويحية الرياضية :

وهى نوع من السياحة يهدف إلى ممارسة أو مشاهدة السائح أنواع من الرياضة تتناسب مع طبيعـة مناخ البلد الذى يزوره . (١ : ٢٢)

٤- الترويح الرياضى :

هو أحد أنواع الأنشطة الترويحية وأحبها إلى المشتركين سواء كانوا من الصغار أو الكبار ذكـوراً أو إناثاً وذلك لما يسهم به هذا النشاط من تنمية عضوية ووظيفية ولما يحققه من متعـة شـاملة وذلـك لتعدد أنواعه ، فهى كالألعاب البسيطة والألعاب الفردية والزوجية والألعـاب الجماعيـة والرياضـات المائية . (١ : ١٦ – ١٨)